

المحلّون

الكاتب



مارلين سلوم

نكمل رحلتنا مع محطات التميز التي ارتقت إلى حيث يليق بالفن أن يكون، فكبرت في عيون وقلوب الناس. أعمال لا يمكن أن تتميز لولا تميز فريق عملها الذي خلق بنا عالياً، من مؤلف إلى مخرج وممثل وكل من يعمل خلف الكواليس وخلف الكاميرا.

كنا ذكرنا نخبة الأعمال ومؤلفيها ومخرجيها، ولن ننسى مسلسل «عشرين عشرين» الذي هو الآخر أحدث حالة على وسائل التواصل، تشويق عال ومزج ناجح بين الجريمة والرومانسية، وبين الحب والواجب أو القلب والعقل. العمل تأليف نادين جابر وبلال شحادات وإخراج فيليب أسمر، وما زاده جمالاً هو أداء الممثلين المبهر والمقنع، كل منهم تألق في مكانه الصحيح خصوصاً قصي خولي، طوني عيسى، حسين مقدم، رندا كعدي، كارمن لبس وطبعاً نادين نجيم. من اخترق القلوب أيضاً من الممثلين وتربّع ويستحق الثناء هذا الموسم لأنه سحرنا بأدائه، الملك يحيى الفخراني الذي يبقى في مكانة لا ينافسها عليها أحد، وجسد دور الأب الذي تشعر بأنه طفل بأجمل ما يمكن أن تكون عليه هذه الشخصية «نجيب زاهي زركش». في المقابل يتسلل نبيل الحلفاوي إلى القلوب بكل هدوء؛ مدهش هذا الرجل كيف يقنعك بما يقول، يليق به دور «حسن» الرجل المتزن الحكيم العاشق، وما أجمل عشقه وهو السبعيني الذي اختمر نضجاً وخبرة ووعياً في «القاهرة – كابول». لا شك أن طارق لطفي نجح بدور رمزي، وفتحي عبد الوهاب بدور طارق كساب، وحنان مطاوع بدور منال، لكن «العم حسن» له نكهة خاصة.

منى زكي حلقت عالياً جداً فصارت الرقم الصعب بفضل أدائها دور هُنا في «لعبة نيوتن». المسلسل تحول إلى مسرح أداء يقدم فيه كل فنان أفضل ما عنده. محمد ممدوح (حازم)، سيد رجب (بدر)، محمد فرّاج (الشيخ مؤنس)، لقاء هؤلاء النجوم يشبه لقاء العمالقة.

دور حازم فرض على محمد ممدوح أداء أصعب من دور (مراد) في «خلي بالك من زيزي»، رغم نجاحه في الحاليتين. هذا المسلسل الناجح بامتياز، قدم أمينة خليل بشكل مختلف، صدقنا أنها زيزي، بعفويتها وسرعتها وبساطتها. الدور

صعب جداً وأمينة تملك تلك الطاقة والموهبة التي مازالت تتفجر مع كل عمل تقدمه. ولن ننسى طبعاً الطفلة ريم عبد القادر ابنة السبعة أعوام التي أدت أحد أصعب الأدوار «تيتو» الطفلة التي تعاني من فرط الحركة وتشتت الانتباه وتواجه أيضاً التنمر في المدرسة.

والختام مسك مع كريم عبد العزيز، هذا النجم الذي يغيب عن الشاشة كثيراً ولا يعود إلا ليقدّم ذاته بشكل أقوى ومختلف. «الواد الثقيل» الذي تشعر بعزة نفسه وتواضعه في آن. نجح كريم بدور زكريا يونس في «الاختيار ٢: رجال الظل»، مقنع بأدائه، جمع بين القوة والحزم والمشاعر وخفة الظل. كل من شارك في المسلسل نجح، أحمد مكي، إياد نصار، حتى من مر مروراً سريعاً، لكنه قدم ما يليق بالكرامة وبالشهادة دفاعاً عن الوطن

marlynsalloum@gmail.com

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.